

نعلم جميعا أن العملية التعليمية/التعلمية أصبحت اليوم، في ظل الثورات الثلاثة التي تخيم على العالم لا تركز على معرفة المعلومة العلمية بقدر ما تركز على تدريب الطالب على امتلاك مهارة عامة تساعد في الوصول إلى المعرفة، والقدرة على تقويم المعارف التي أمامه لتحديد ما إذا كانت معارف مهمة أو ليست مهمة. وأقصد بالثورات هنا: ثورة معلوماتية، وثورة اتصالات، والثورة الجينية. وما نتج عن هذه الثورات من مؤثرات مرافقة، تمثلت بما يعرف بالعولمة،

المعرفة المنفجرة على نفسها تؤكد أننا حاولنا أن نلقن الطلبة المعلومات الضرورية لهم في مجالات اختصاصهم فلن يكونوا قادرين على الإلمام إلا بالقليل القليل من ذلك الاختصاص إلا إذ أكملوا تخصصهم إلى الدرجات العلمية العليا. وحتى في ذلك الحالة فإنهم سيكونون ملمين بتخصصهم الدقيق فقط في أغلب الأحيان. ولكن الحيلة التي يجب علينا جميعا أن نتقنها تماما هي ألا نعطي الطلبة المعلومة فقط، ولكن علينا أن نزودهم أيضا بالمهارات العلمية التي يحتاجونها ليتلمسوا طريقهم نحو المعرفة العلمية.

ويركز كتاب "مهارات التفكير" على تنمية المهارات المتنوعة المرتبطة بالتفكير لدى الطلبة بحيث يتمكن الطالب من التعامل مع معطيات القرن الحادي والعشرين ومقتضياته.

• القدرات الفكرية:

١. القدرة على التحليل: يجب أن يطور الطالب القدرة على تنظيم عملية التفكير لديه لكي يتمكن من تحليل النصوص والحقائق التي بين يديه، ولكي يتمكن من تحليل الحجج التي تعرض أمامه أيضا. ففي عالمنا المعاصر الكثير من الكتب والمقالات والمعلومات التي يمكن أن تقع بين أيدي الطلبة أو تصل إلى مسامعهم عبر وسائل الإعلام المتنوعة، ولذلك فهم بأمس الحاجة ليمتلكوا ملكة التحليل لكي يتمكنوا من التعرف إلى ما إذا كانت هذه المعلومات مهمة أو غير مهمة.
٢. القدرة على الاتصال: وهذا يتضمن أن يكون الطالب قادرا على استيعاب ما يطرح أمامه من أفكار وآراء، وقادرا أيضا على التعبير عن أفكاره وآرائه، كتابة ومشاهدة، على نحو واضح وصحيح ومدرّوس.
٣. القدرات الرياضية: الغرض الأساسي، هنا، أن يتم التأكد من أن الطلبة ذوو حس رياضي ويستطيعون أن يربطوا القرارات التي يتخذونها في حياتهم مع الأرقام، كما أنهم يستطيعون إدراك العلاقة بين الأرقام، وكيف يمكنهم قراءة الجداول والبيانات.
٤. الفهم العلمي: لقد أصبحت المفاهيم العلمية جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، وهي الوقود لكل التطورات التقنية التي نعيشها. لذلك فقد أصبح لزاما على الفرد إن يحصل على الحد الأدنى من المعرفة العلمية، وللعللاقة بين النظريات العلمية والتطبيقات التقنية. لذا فإن لتعريف الطلبة بذلك أهمية كبيرة بغض النظر عن تخصصاتهم.
٥. القدرة على البحث، وعلى الوصول إلى المعلومات، وبالتالي رفع قدرات الطلبة على البحث، والتعرف على طرق تحديد المعلومات التي يحتاجونها لأبحاثهم الخاصة. ففي عالمنا الحالي حيث تزيد عدد صفحات الانترنت بمقدار مليون صفحة يوميا، وحيث تطبع آلاف الكتب، ويتم إصدار عشرات الآلاف من الصحف اليومية والأسبوعية والشهرية والمجلات المتخصصة والعامة، تصبح القدرة على البحث للوصول إلى المعلومات من أهم المهارات التي يجب أن يتقنها الطالب.

وبذلك تكون الأهداف العامة للكتاب كما يلي:

- التعرف إلى التفكير العقلاني؛
- التعرف إلى الافتراضات، وتقويم صحتها؛
- القدرة على قراءة ما بين السطور؛
- تطوير قدرات الطالب على أن يقيم الحجج المقدمة إليه؛
- تطوير قدرات الطالب على تقديم حجج صلبة ومقنعة؛
- تطوير قدرات الطالب على التعامل مع الأرقام والحقائق الرياضية بما في ذلك الربط بين القرارات المتخذة والتكلفة التي تترتب عليها، وكيفية التعامل مع الموازنة المالية للمشاريع. وهذا ما يعرف بتقويم الحساب أو الأرقام؛
- تطوير القدرة على تقويم البراهين؛
- تطوير القدرة على الاتصال؛
- تطوير القدرة على حل المشكلات.

فهرس الكتاب

مقدمة

الخطوط العامة للكتاب

الوحدة الأولى: الإبداع

الفصل الأول: المعرفة والتفكير

الفصل الثاني: التفكير الإبداعي

الفصل الثالث: أنواع الذكاء المتعدد

الفصل الرابع: حل المشكلات

الفصل الخامس: تحليل القوة – الضعف – الفرص – المعوقات

الفصل السادس: تقنيات بديلة لحل المشكلات

الوحدة الثانية: مهارات التفكير: الحساب والرياضيات

الفصل الأول: الوصول إلى المعلومة الصحيحة

الفصل الثاني: معالجة البيانات

الفصل الثالث: الاختيارات والقرارات

الفصل الرابع: تنفيذ تعليمات محددة للعمليات الحسابية

الفصل الخامس: التعامل مع معادلات على شكل تعليمات لغوية

الفصل السادس: اختيار النموذج المناسب

الوحدة الثالثة: مهارات التفكير الاتصالية

الفصل الأول: فهم النقاط الأساسية في نص

الفصل الثاني: فهم معنى فقرة من الفقرات نص ودورها

الفصل الثالث: التحليل اللغوي

الفصل الرابع: سوء الفهم وأثر تعدد المعاني في ذلك

الوحدة الرابعة: تقويم الحجة

الفصل الأول: كيف يمكن أن نبني حجة قوية؟

الفصل الثاني: بنية الحجة

الفصل الثالث: لغة الحجج

الوحدة الخامسة: تقويم البراهين والبيانات